"أنا واجدة نفسي في بنتي، وبتمنى لكل امرأة توجد نفسها وتثبت حالها بالمجتمع"

فاطمة صالح
عضوة مجلس ظل عارورة- رام الله

في هذه القصة نتعرف على السيدة فاطمة صالح، عضوة مجلس ظل عارورة.

امرأة نشأت في بلدة عارورة الواقعة في الجهة الشمالية الغربية لمحافظة رام الله والبيرة، لأسرة متوسطة الحال، تقول فاطمة :"كان لي أب وأم يساعدوني في كل قرار أخده بحياتي، كانوا أهلي يحبوا أكون بنت مميزة بتعليمي، وبكل شي كانوا يساعدوني، بأي طلب".

لطالما اعتادت فاطمة على المشاركة في الأنشطة المدرسية بكافة أشكالها، وتقول:"كنت أشارك كتير بأنشطة الكشافة، والمخيمات والرحل المدرسية، وكلمات الصباح في الحفلات المدرسية، كنت أشارك في كل شي وأهلي يدعموني، وكان أبوي يدعمني إني دايما أكون مميزة لحد ما وصلت مرحلة التوجيهي".

لم تستطع فاطمة استكمال مرحلة التوجيهي، وتزوجت وتعليقاً على ذلك تقول:" ما كملت .. وبدأت حياة جديدة مع الأطفال والبيت، حياة كل شي فيها جديد".

"وأنجبت 4 أطفال، وبعدها الحمدلله الله أعطاني طفلة بمتلازمة داون، وهون بلشت مرحلة كفاحي".

"كان الأمر علي أولها صعب" هكذا تصف فاطمة بداية حياتها مع طفلتها، ومنذ ذلك الوقت لم تترك فاطمة باباً إلا وطرقته بحثاً عن إجابات متعلقة حول الأطفال المصابين بمتلازمة داون، تقول فاطمة:" دخلت عالنت عشان أتعرف على متلازمة داون، ورحت على جمعيات ودخلت جمعيات أعلم بنتي النطق، كان حلمي في هاي الفترة إني أخلي بنتي متميزة عن جميع الأطفال".

انضمت فاطمة لأنشطة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية صدفة، وهي في طريق بحثها عن جمعيات ومؤسسات تعنى بحقوق الإنسان والأشخاص ذوي الإعاقة، تقول فاطمة:" جمعية المرأة العاملة انضميت لالها خلال بحثي عن جمعيات تطويرية، وكانت أول مواضيع باخدها عن المرأة وحقوقها في جمعية المرأة العاملة".

هذا العام استطاعت فاطمة أن تكون عضوة مجلس ظل في بلدة عارورة، وتسعى من خلال

وجودها في المجلس إلى إثبات ذاتها وتقول:" حلمي إني أساعد وأتعلم وأثبت وجودي في المجتمع مهما كان وإني أوصل لإشي بخص الأشخاص ذوي الإعاقة وأعرف وأدرس وأتعلم أكتر عن الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن".

تختم فاطمة حديثها وتقول:"بنصح النساء إنها تسعى تحقق حلمها، حتى لو كان إلها أهمية كبيرة في تربية أبناءها بس برضو تسعى لذاتها، والأخص ذوي الإعاقة، ما تهمل طفلها، توجد نفسها في هاد الطفل، تفتخر فيه، ويكون قدوة لكل الأطفال، والحمدلله أنا واجدة نفسي في بنتي، في ذكاءها كأي طفل عادي، وبتمنى لكل امرأة إنها أي إشي تحلم فيه تجده وتبحث عنه وما تتقاعس عن حقوقها ونفسها، الها الحق انها توجد حالها في المجتمع".

يأتي توثيق هذه القصص للنساء بهدف تعميم تجاربهن في مجال المشاركة السياسية ضمن حملة المناصرة والتوعية على مشروع تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS.

CENTRE PARTY INTERNATIONAL FOUNDATION

Palestinian Working Woman Society for Development
جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية
PWWSD